mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة بعنوان: فيك يا ربي جميل - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله اتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه والله الذي لا اله الا هو - 00:00:25

لا انفع للعبد قبل لقاء الله من حسن الظن بالله جل وعلا لان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ربنا جل وعلا ارحم بعباده - 00:00:49

من الوالدة بولدها ربنا جل وعلا يفرح بتوبة عبده اذا تاب اليه وهو الغني جل وعلا عن عباده يقول الله جل وعلا يا ابن ادم انك ما رجوتني ودعوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - 00:01:12

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ - 00:01:40

هل من سائل فاعطيه من تقرب اليه شبرا تقرب اليه ذراعا. ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا. ومن اتاه يمشي اتاه هرولة جل جلاله عباد الله احسنوا الظن بربكم - 00:02:02

تجد اعظم خير عنده جل وعلا فان عصيت الله فلا تسيء الظن بالله. ولا تيأس من رحمته. تب الى الله. فالله تعالى لا يتعاظمه ذنب وهؤلاء الثلاثة الذين خلفوا ظنوا ظنا حسنا بالله فتاب الله تعالى عليهم. كما قال ربنا جل وعلا عنهم وظنوا ان لا ملجأ من الله - 00:02:29

الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم يا عبد الله اذا احاطت بك الشدائد من كل جانب من فقر او دين او مرض او هم او مشاكل اسرية - 00:02:59

فلا تقنط من رحمة الله احسن الظن بالله هذا خليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ترك هاجر وابنها اسماعيل عليهما الصلاة والسلام في صحراء مكة لا ماء ولا انسا ولا شيء - 00:03:22

قالت الى من تتركنا في هذا الوادي االله امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذا لا يضيعنا فلن يضيعك الله ما ابتلاك الله ليشقيك. ما ابتلاك الا ليسمع افتقارك. ويرى ويكفر سيئاتك - 00:03:45

ويرفع في درجاتك ضاقت الجزيرة العربية على نبينا صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق حتى لجأ الى غار ثور واذا به صلى الله عليه وسلم يطمئن صاحبه ويحسن الظن بربه. يقول يا ابا بكر - 00:04:12

ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا يعيش المسلم حياته كلها بحسن الظن بربه جل وعلا. فلا يحسد غيره ويظن ان الله اعطى فلانا ولم يعطني. ولا يشعر في حياته انه مظلوم مبخوس الحظ في الدنيا - 00:04:36

ناقص نصيب. وانه كان ينبغي ان تكون درجته كذا وكذا بل يعيش قانعا بربه محسنا الظن بالله شعاره في هذه الدنيا ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فلا يرى ربه الا محسنا. ولا يرى نفسه الا مسيئا مقصرا - 00:05:04

حتى اذا جاءه الموت استبشر بلقاء الله واحسن الظن بالله. لانه عاش على حسن الظن بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه - 00:05:36

اضطجع الامام ما لك على فراش الموت اعاده بعض اصحابه قالوا ما حالك فقال رحمه الله لا ادري ما اقول لكم غير انكم ستعاينون غدا باذن الله من عفو الله ورحمته ما لا يخطر ببالكم - 00:05:56

وظني فيك يا ربي جميل. فحقق يا الهي حسن ظني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:23

واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ما اشرك المشرك بالله ودعا غيره الا لانه يسيء الظن بربه ماذا يظن بالله ايظن ان الله تعالى لا يجيب دعاءه ايظن ان الله تعالى لن يرحمه - 00:06:47

الا اذا دعا غيره قال الله تعالى عن خليله ابراهيم قال فما ظنكم برب العالمين؟ يعني حتى دعوتم غيره وما عصى العاصي ربه الا لانه اساء الظن به ماذا يظن بربه؟ ايظن العاصي وهو يعصي ربه ان الله لا يراه ان الله لا يسمعه ولهذا - 00:07:13

يقول الله تعالى لاهل النار ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فالناس في هذه الدنيا انما يعملون على حسب ظنهم بالله - 00:07:41

فمن احسن الظن بربه احسن العمل من ظن بربه ان الله تعالى سيكرمه. ان الله سيعطيه الفردوس الاعلى. سارع الى ربه. ولهج ذكره ومن اساء الظن بربه اساء العمل اللهم - 00:08:09

طمئن قلوبنا بحسن الظن بك يا ارحم الراحمين. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:08:33

اللهم انا نحسن الظن بك يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من - 00:08:51

قول وعمل. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى يا كريم. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد حفظه الله خسائر حكام الامارات. اللهم اصلح بهم العباد والبلاد يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا - 00:09:11

الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا هما الا فرجته. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء يا ارحم الراحمين. اللهم مرفأ الوباء والبلاء عن المسلمين اجمعين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:09:39